العدد 20 A شباط 2026
المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
NO . 20A Feb 2026 Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN2790-1254

دور الابتكار التكنلوجي في تحسين ادارة المعرفة للتعليم الجامعي كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة كركوك انموذجا

م. د ثابت علي صالح

قسم ادارة الاعمال، كلية الادارة والاقتصاد, جامعة كركوك/ كركوك

م. م . زينة نورالدين حيدر

قسم الاقتصاد، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كركوك/ كركوك

م.د. احمد راسم عباس

قسم الصحة البيئية، كلية علوم البيئة/ جامعة القاسم الخضراء، بابل/ القاسم

The Role of Technological Innovation in Enhancing Knowledge Management in University Education: A Case Study of the College of Administration and Economics/ Kirkuk University

Thabet Ali Saleh[1], Zeina N. Haydar[2], Ahmed R. Abbas[3]
College of Administration and Economics, Kirkuk University, Kirkuk, Iraq
thabet.saleh@uokirkuk.edu.iq

College of Administration and Economics, Kirkuk University, Kirkuk, Iraq
zeinanooraldeen@uokirkuk.edu.iq

Department of Environmental Health, Collage of Environmental Sciences, Al-Qasim Green University, Babylon 51013, Iraq
ahmedrasim@uoqasim.edu.iq

المستخلص:

شهد التطور العلمي في السنوات الأخيرة الثورة الرقمية والابتكار والذكاء الاصطناعي تطورا واسعا شمل مجلات متعددة في الحياة الاقتصادية والسياسة والاجتماعية الامر الذي حتم المؤسسات استثمار هذه التطور وممارسة البرامج والتقنيات في إدارة المؤسسات وحل المشكلات وتوظيفه بشكل يعطي القيمة الأساسية للخدمات التي يقدمها إضافة الى جهود الانسان وخبرته في العمل المؤسسي والمعرفة المكتسبة في عملة الوظيفي, تهدف هذي الدراسة الى تسليط الضوء على دور الابتكار التكنلوجي ودورة في تحسين الخدمات الجامعية وتسهيل العمل الوظيفي داخل المؤسسات التعليمية اذا لاحظنا مدى أهمية وفائدة هذه التطور في زيادة إنتاج المعرفة وتحسين الأداء الوظيفي سواء في تقديم الخدمات او إدارة المعرفة وتحقيق الاهداف والخطط السنوية ومدى مطابقتها مع المقررات المفروضة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتحقيق الرصانة العلمية, تم تطبيق الدراسة وفق منهج دراسة الحالة والمنهج التجريبي على عينة من تدريسي كلية الإدارة والاقتصاد وخاصة فئة المستخدمة(لمسار بولونيا) وتم توزيع استبانة على التدريسين إضافة الى كون الباحثين من مستخدمي المسار طول فترة الدراسة الحالية.

الكلمات المفتاحية : الابتكار التكنلوجي, إدارة المعرفة, التعليم الجامعي, الأداء الجامعي, خط بولونيا , ضمان الرصانة العلمية

Abstract:

The modern scientific revolution, particularly the new digital revolution and artificial intelligence, is a broad technology encompassing various aspects of economic and

political life. This has led to the development of specialized technologies and the application of software in managing critical tasks. This approach enhances the value of essential services, complementing human effort and expertise in achieving excellence in institutional work. The study focuses on the role of specialized technology in functional roles, specifically its role in facilitating work within educational technologies. The study emphasizes the importance of this development in producing job performance. Whether in service delivery or knowledge management, annual goals and plans need to be aligned with the Ministry of Education's advanced scientific curricula to ensure academic rigor. The study was conducted using a case study methodology and an experimental approach, focusing on the establishment of a teaching college within the College of Management, specifically the Bologna Process. A questionnaire was distributed to faculty members, and the study also included an active participant in the Bologna Process during the current research period.

Keywords: Technology establishment, knowledge management, university, Bologna Process, ensuring academic rigor.

المقدمة :

أضافت لمحة الذكاء الاصطناعي والتطور الحديث طرق جديدة ووسائل ساعدت في تحديث طرق الأداء الجامعي، الامر الذي يسترعي الأهمية والدراسة وتسليط الضوء فيما قدمته من تطوير للمؤسسات وإنتاج للمعلومات وتطبيق لمعايير الرصانة العلمية والمنافسة بين الجامعات والكليات والتسارع في إقامة الورش والدورات العلمية لمساعدة الكوادر الوظيفية من تجاوز الصعوبات التي تقف امام استخدام وتوظيف هذا التطور بشكل كبير ليخدم المؤسسة التعلمية وتحقيق الأهداف المرجوة. لذا يعد استخدام نظام مسار بولونيا التعليمي واحد من اهم التقنيات الضبط مخرجات العلمية التنظيمية وربطها مباشرة في وزارة التعليم العالي وتوحيد المناهج حيث يشارك الطالب مع الأستاذ في تطبيق المعايير العالمية وتحسين لمستوى التعليم في الجامعات كافة.

لذا تكمن أهمية الدراسة في تفسير دور الابتكار التكنلوجي في تحسين أداء العمل الوظيفي والتعليمي في الجامعات إضافة الى ابراز نقاط القوة في توحيد الجهود وتطبيق مواد المقررات والاوزان المخصصة لكل مادة تعلمية إضافة الى ضبط الحضور والتقييم لذا تم تعين مجتمع الدراسة بتوزيع الاستبانة علة الكوادر التدريسية المستخدمين للمسار بولونيا للمرحلة الأولى.

إشكالية البحث:

في ظل التطور التكنلوجي واجهة المؤسسات التعلمية الكثير من الصعوبات التي عارضة هذه التطور سواء السياسات المعارضة لكونها تضر في المصلحة الشخصية او تهيئة البنية التحتية والميزانية بما يعارض المصلحة العامة للمؤسسة التعلمية. الا ان إشكالية البحث تكمن في ضعف استثمار الابتكار التكنولوجي في دعم إدارة المعرفة داخل المؤسسات الجامعية، ما يؤدي إلى فجوة بين إنتاج المعرفة الأكاديمية وتطبيقها العملي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى توضيح عدة مفاهيم ومواضيع يمكن نوجز بعض منها, وهي كالاتي:

1. التعرف على مستوى تطبيق الابتكار التكنولوجي في كلية الإدارة والاقتصاد.
2. تحليل العلاقة بين الابتكار التكنولوجي ومراحل إدارة المعرفة (الاكتساب، الخزن، المشاركة، الاستخدام).
3. اظهار نقاط القوة التي إضافة النظام لعملية الضبط العلمي وتوحيد جهود مع الكليات الأخرى.

فرضيات البحث:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الابتكار التكنولوجي وفاعلية ادارة المعرفة.
2. يؤثر توظيف التقنيات الرقمية الحديثة تأثيرًا مباشرًا في تحسين كفاءة العمليات التعليمية والإدارية.
3. توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الابتكار التكنولوجي وفاعلية إدارة المعرفة.
4. يسهم الابتكار التكنولوجي في تحسين عمليات توليد المعرفة وخزنها واسترجاعها.
5. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق معايير خط بولونيا ومستوى الرصانة العلمية في المؤسسات الجامعية.

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية : تكمن أهمية الدراسة في بيان دور الابتكار التكنولوجي في تحسين وتطوير إدارة المعرفة في كلية الإدارة والاقتصاد وتطبيق معاير الرصانة العلمية
- الأهمية التطبيقية : نقدم لمحة واقعية لعمل نظام مسار بولونيا واثرة في تطبيق المعاير المفروضة من قبل وزارة التعليم العالي لتوحيد الكليات في المقررات الدراسية والواجبات وضبط حضور الطالب والأساتذة وفق فترة ومنهج محدد وتقيم مباشر للأداء التدريسي في الكلية .

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: دور الابتكار التكنولوجي في إدارة المعرفة وفق نظام مسار بولونيا .
- الحدود المكانية: جامعة كركوك- كلية الإدارة والاقتصاد
- الحدود الزمانية: (1/3/2025- 1/6/2025)

المبحث الاول: الاطار النظري

اولاً: مفهوم الابتكار التكنولوجي:

اختلفت التعابير التي تعطي المعنى الحقيقي للابتكار التكنولوجي فتأذت حسب المجال التي تغطي سواء بالتطور التكنولوجي تعتبر من احدث طرق التقدم التكنولوجي والتي تعتمد في استخدامها الالة والبرمجيات والتقنيات الحديثة في أداء الاعمال المهمة. فلابد من التطرق الى مراحل الابتكار فتبدا من الأداء المتقن إضافة الى المعرفة من قبل البشر بوجود الحاسب الالي. ويسمى باللغة الإنكليزية (Innovation) وتعني التجدد والحداثة عادة يختلط مفهوم الابتكار مع مفاهيم أخرى مثل الاختراع (Invention)، والإبداع (Creativity)، وفي ما يلي توضيحات كثيرة حول المعنى الاصطلاحي للابتكار التكنولوجي (جلدة، 2006، صفحة 167) وهو: "مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي إذا وجدت بيئة مناسبة، يمكن أن ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي إلى نتائج أصلية ومفيدة للفرد أو المؤسسة أو المجتمع، أو العامل".

كما ويعرف أيضا على انه "مفهوم واسع ويشمل كل ما هو جديد ومختلف يميز المنظمة عن الآخرين ويمنحها دعما في المركز التنافسي وتحسين الأداء لإتمام المهام" (اخرون، 2013، صفحة 166) وبعد البحث في ادبيات الموضوع لإيجاد تعريفات معينة عن الابتكار حيث استخدم المصطلح في ابتكار الآلات جديدة وتطبيقها للتعرف فائدتها الصحيحة في المجال العلمي ويرى الباحث يمكن تعريف الابتكار التكنولوجي على انه استخدام تقنيات الحديثة وتطبيقها لحل المشكلات التي تواجه العمل في المؤسسة وإنجاز المهام بأدق النتائج وبالسرعة الممكنة إضافة الى الخبرة المكتسبة للموظف.

واذا اردنا ان نميز بين الابتكار والابداع والتميز لوجدنا الفرق بينهم من ناحية التطبيق والتنفيذ حيث الابداع هوة الفكرة الأولى للشيء والابتكار تطبيق الفكرة بخطة منظمة للإنجاز اما الابتكار في تطبيق الفكرة وإنجاز الابداع واتمام العمل ومعرفة الجانب الإيجابي وفوائده والنتائج التي تم تجميعها اثناء العمل به.

مميزات الابتكار التكنولوجي:

يرى (اسماعيل ، 2020، صفحة 200) ميزة الابتكار تضيف الى المؤسسة ما يلي:

1. حل مشكلات بطرق جديدة : الابتكار يقدّم حلولًا غير تقليدية لمشكلات قديمة أو معقّدة، وغالبًا يكون أكثر كفاءة من الأساليب السائدة.
2. تحسين الجودة والكفاءة: يؤدي إلى تقليل الوقت والجهد والتكلفة، سواء في المنتجات أو الخدمات أو العمليات.
3. تعزيز القدرة التنافسية: المؤسسات أو الأفراد المبتكرون يتقدمون على غيرهم لأنهم يقدّمون قيمة يصعب تقليدها بسرعة.
4. التكيف مع التغيير: الابتكار يساعد على الاستجابة للمتغيرات الاقتصادية والتقنية والاجتماعية بدل الجمود والتراجع.
5. خلق فرص جديدة : يفتح مجالات عمل وأسواقًا ووظائف لم تكن موجودة من قبل.
6. تنمية التفكير النقدي والإبداعي: يعزّز مهارات التحليل، والتجريب، واتخاذ القرار المبني على الفهم لا التقليد.
7. تحقيق قيمة مضافة حقيقية : الابتكار الناجح لا يكرر الموجود، بل يضيف فائدة ملموسة يمكن قياسها وتأثيرها واضح.

خصائص الابتكار التكنلوجي:

تمثل خصائص الابتكار العناصر التي يتكون منها والتي يصنفها الكتاب والمؤلفين والباحثين حسب الجهات العلمية التي تغطيها فمثلا يتشارك كل من المؤلف نجم عبود نجم مع منصة هارفرد بزنس (REVIEW, 2015, p. 88) ريفيو بتوضيح الخصائص على أساس الفائدة التي تقدمها الى المؤسسة ذاتها والتي تختلف حسب طبيعة الاستفادة من هذه الابتكار وهي كما يلي:

الجدة والتميّز: الابتكار يقدم أفكارًا أو حلولًا جديدة غير مسبوقة في السياق الذي يُطبّق فيه(.نموذج تعريف عام للابتكار يشير إلى خلق شيء جديد أو مختلف)
القيمة المضافة: يجب أن يؤدي الابتكار إلى تحسين حقيقي في النتائج أو الأداء، وليس مجرد اختلاف شكلي.(قاعدة شائعة في تعريفات الابتكار تشمل أن يكون مفيدًا وذا قيمة)
التطبيق العملي: لا يكتفي الابتكار بالإبداع الفكري، بل يجب أن يُطبَّق في الواقع ويُستخدم في سياق عملي معين. (الابتكار يرتبط بالتطبيق وليس فقط بالفكرة).
القابلية للتنفيذ والتحقيق: فكرة الابتكار يجب أن تكون قابلة للتطبيق ضمن الموارد والظروف المتاحة، وليس مجرد تصور نظري. (من خصائص الابتكار في التعاريف الحديثة).
التغيير والتحسين: الابتكار يحدث تغييرًا في الوضع القائم، سواء في المنتجات أو الخدمات أو العمليات أو النظم. (الابتكار يُنظر إليه كآلية لتحسين ما هو موجود).
الاستجابة للحاجات أو المشكلات: الابتكار غالبًا يكون استجابة لاحتياج فعلي أو لحل مشكلة قائمة، وليس فكرة خارج السياق.

أنواع الابتكار التكنولوجي:

يذكر كل من (سناء، مريم، و احلام، 2013، صفحة 19) في كتابهم "دور الابتكار التكنلوجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة " الى نوعين حسب تقديم الخدمات وحل المشكلات وهي كالاتي:

أولا: الابتكارات الفنية:

وهي التي تحدث داخل الإطار الابتدائي للعمل في المؤسسة، وتتمثل في تحسين المنتج أو العملية باستخدام التكنولوجيا.

ثانيا :الابتكارات الإدارية المتعلقة بالتكنولوجيا:

وهي تشمل التغييرات في العمليات التنظيمية والإدارية التي تدعم التطبيق التكنولوجي أبعاد الابتكار في التعليم الجامعي.

ابعاد الابتكار التكنولوجي:

أشار (اوكيل، 2011) إلى أبعاد الابتكار في التعليم الجامعي وطبعا بشكل عملي على جامعات عربية واوربية مختلفة وقد شملت ابعاد الابتكار التكنلوجي على البيئة الداخلية للعمل وعلى النظام المؤسسي اجمع فقد شملت الابعاد الاتية :

1. **المناهج الدراسية:** الابتكار في تصميم المناهج يشمل تطوير محتوى تعليمي يعكس التغيرات الحديثة في العلوم والتكنولوجيا، ودمج مهارات القرن الـ (21), مثل: التفكير النقدي، وحل المشكلات، والذكاء الاصطناعي.
2. **أساليب التدريس:** إدخال طرق تدريس تفاعلية تعتمد على الطالب كمحور العملية التعليمية, مثل: التعلم المدمج (Learning Blended)، التعليم القائم على لمشاريع(Based-Project Learning)،والتعليم المعزز بالتكنولوجيا.
3. **البحث العلمي:** توجيه الأبحاث نحو المجالات التطبيقية التي تسهم في تطوير حلول مبتكرة للمشكلات المجتمعية والاقتصادية، وزيادة الاستثمار في البحوث المشتركة بين الجامعات والقطاع الخاص.
4. **التكنولوجيا:** استخدام التقنيات الحديثة مثل الواقع الافتراضي (VR)، الذكاء الاصطناعي (AI)، وتحليل البيانات الضخمة لتوفير تجربة تعليمية مخصصة وتفاعلية.

وقد اثر دور الابتكار على البيئة التعلمية في طرق التعامل واشراك الطلاب في العملية التعليمية الامر الذي يتطلب البنية التحتية مثل توفير (وسائل الاتصال وشبكات والحواسيب إضافة على تظافر الجهود لربط المنصات التعلمية مع البلدان الخارجية لتبادل المعرفي والتعاوني) وخلق روح المنافسة إضافة الة تطبيق هذه التجارب الدولية الإقليمية الأخرى لمجال الابتكار وتطبيقها على عينة من المجتمعات ومعرفة الصعوبات التي تواجهها والحد منها وإيجاد البدائل وخاصة في البلدان النامية التي تفتقر الى تمويل المالي بصورة كبيرة ومحدوده الميزانية مثال على ذألك تظافر جهود جامعة ميونغ التقنية الألمانية مع جامعة كيتوا اليابانية خلال تكامل البحث العلمي مع التطبيقات العملية في الصناعة. وقامت بتأسيس مراكز الابتكار في الصناعة، حيث تعمل الجامعة بالتعاون مع الشركات الكبرى؛ مثل: سيمنز، وBMW لتطوير حلول مبتكرة في مجالات الهندسة، والتقنيات الحديثة، وأسهمت هذه الشراكات في تطوير تقنيات متقدمة في مجالات الذكاء الاصطناعي والتصنيع الذكي، مما جعل الجامعة. من أبرزا لراكز الأكاديمية التي تدعم الابتكار القطاع الصناعي (يحيى، 2024). اما في الجامعات العربية تعد الجامعات المصرية إحدى المؤسسات الأكاديمية الرائدة في مصر، حيث من الإسهامات التعليمية والبحثية. ومع ذلك، يواجه نظام تمتلك تاريخ التعليم الجامعي في الوقت الراهن تحديات متزايدة تتعلق بضرورة دعم الابتكار لتحقيق بيئة تعليمية متجددة تواكب التطورات العالمية. يتطلب تحقيق هذا الهدف توازن للبيئة الداخلية للجامعة لتحديد نقاط القوة والضعف، بالإضافة إلى البيئة الخارجية لاستكشاف الفرص والتحديات ومعرفة مدى نجاح تعميم التجربة مع الجامعات الأخرى ولاستفادة من التطور وتوظيفية وادرة معرفة المؤسسات التعليمية واعداد خطط التطوير والاستحداث الدائمة بالاستفادة من هذه الوسائل وتطبيقها . (عبد الجليل، 2011)

المحور الثاني :- إدارة المعرفة:

يُشير مصطلح إدارة المعرفة (بالإنجليزية: Knowledge Management) إلى الإدارة التي تُعنى "بالعمليات والاستراتيجيات التي تهدف إلى إنشاء المعرفة، وتخزينها، ودعمها، ومشاركتها، وتقييمها, لتحسين الأداء التنظيمي مما يؤدي إلى تعزيز قيمة المنظمة في ضوء الأهداف الاستراتيجية، والفرص، والتهديدات قصيرة الأجل، وترتبط إدارة المعرفة بكل من الأهداف والاستراتيجيات الخاصة بالمنظمة، وتعمل على إيجاد العناصر المناسبة من أشخاص أو ثقافة؛ لتعزيز التعلم، وتخزين المعرفة، وإتاحتها بسهولة للأشخاص الذين هم بحاجة إليها في الوقت المناسب" (Hajric, 2023, p. 66)

أنها العمليات النظامية لا يجاد المعلومات واستحصالها, وتنظيمها، وتنقيتها، وعرضها بطريقة تحسن قدرات الفرد العامل في المنظمة في مجال عمله، كما تساعد المنظمة في الحصول على الفهم المعمق من خلال خبراتها الذاتية، فضلا عن دورها في تركيز اهتمام المنظمة على استحصال وخزن، واستخدام المعرفة الاشياء مثل حل المشكلات، والتعلم الديناميكي، والتخطيط الاستراتيجي، وصناعة القرارات، كما تحمي الموارد الذهنية من الاندثار"، وهنا نجد

ان التعريف يذهب بمفهوم ادارة المعرفة نحو جمع المعرفة وتنظيمها بهدف مشاركتها من خلال وسائل الاتصال المختلفة بين الفئات العاملة ذات العلاقة بحقل معين" (نجم، 2008، صفحة 93).

عناصر إدارة المعرفة :

تعد إدارة المعرفة نظام تتبناه المؤسسة يقوم على عدة مقومات مترابطة ذات الصلة بتحقيق الغاية المرسومة وتتجلى في: (خطيب و معاينه، 2009، الصفحات 73-74):

1. **الاشخاص:** بما في ذلك التصرفات والخبرات والمهارات، العمل بروح الفريق، المشاركة، الإبداع والابتكار.
2. **العمليات:** وتشمل اجراءات العمل، الممارسات الفضلى، وخرائط المعرفة.
3. **التكنولوجيا:** وتشمل تخزين المعلومات، وتحليلها، شبكات المعلومات الداخلية والخارجية، وأجهزة الحاسوب وتوابعها الازمة.
4. **المحتوى:** ويشمل البيانات، والمعلومات، الخبرات، براءات الاختراع، والمهارات.
5. **المعلومات:** المعلومات هي في حقيقة الأمر عبارة عن بيانات تمنح صفة المصداقية ويتم تقديمها لغرض محدد. فالمعلومات يتم تطويرها وترقى لمكانة المعرفة عندما تستخدم للقيام أو لغرض المقارنة، وتقييم نتائج مسبقة ومحددة، أو لغرض الاتصال، أو المشاركة في حوار أو نقاش.
6. **البيانات:** البيانات مجموعة من الحقائق الموضوعية الغير مترابطة يتم إبرازها وتقديمها دون أحكام أولية مسبقة. وتصبح البيانات معلومات عندما يتم تصنيفها، تنقيحها، تحليلها ووضعها في إطار واضح ومفهوم للمتلقي.
7. **القدرات:** المعرفة بجانب المعلومات تحتاج لقدرة على صنع معلومات من البيانات التي يتم الحصول عليها لتحويلها إلى معلومات يمكن استخدامها والاستفادة منها.
8. **الاتجاهات:** الاتجاهات هي التي تدفع الأفراد للرغبة في التفكير والتحليل والتصرف. لذا، يشكل عنصر الاتجاهات عنصرا أساسيا لإدارة المعرفة وذلك من خلال حفز فضول الأفراد، وإيجاد الرغبة وتحفيزهم للإبداع.

أهداف إدارة المعرفة:

تدرك المنظمات الحديثة أن إدارة المعرفة التنظيمية ليست هدفا في حد ذاته، بل وسيلة لتحقيق أهداف تنظيمية محددة مسبقا، وفي ضوء هذه الأهداف تعتمد الأساليب للعمليات المعرفية الأخرى مثل التوليد والتخزين والتوزيع والتطبيق. ويشير (Heisig &Vorbeck) الى أن إدارة التنظيمية تبدأ أولا بتطوير أهداف واضحة للمعرفة إلى جانب الأهداف التالية (سالم ، 2014، صفحة 26) :

1. إيجاد الوضوح حول كل من مجالات عمل الشركة، والمشكلات وعمليات المنظمة.
2. تسهيل الإبداع.
3. التوجه نحو الزبون.
4. تسهيل عمليات التخطيط وتنبؤ.

كما يؤكد (Hols & Singh) على الأهداف التالية لإدارة المعرفة التنظيمية (سالم ، 2014، صفحة 27):

1. توليد المعرفة اللازمة لتحويل وانتقال المعرفة وتحقيق عمليات التعلم التنظيمي.
2. نشر المعرفة وتوزيعها على الجهات ذات العلاقة حسب الحاجة إليها.
3. العمل على تجديد وتطوير المعرفة بشكل مستمر.
4. السعي إلى إيجاد القيادة القادرة على بناء النظام المعرفي وتولي عملية إدارة النشاطات كافة ذات العلاقة بإدارة المعرفة التنظيمية.
5. تخزين وحفظ المعرفة في الأماكن المخصصة لها.
6. المساهمة في تغيير سلوك العاملين نحو الأفضل بما يعزز عمليات التعلم الفردي والجماعي في المنظمة.
7. تسهيل عملية تشاركية بالمعرفة.
8. تنمية ما يسمى بموظفي المعرفة او صناعتها وهم الأشخاص الذين لديهم معلومات حول موضوع او تخصص معين.

كما تهتم إدارة المعرفة بتحقيق حزمة من الأهداف الاستراتيجية التي يمكن تلخيصها فيما يلي: (ياسين، 2009، صفحة 219):

1. دعم الابتكار وتعزيز قدرات التفكير.
2. اكتساب البصيرة والحكمة.
3. بناء رأس المال الفكري.
4. تعزيز التعاون والمشاركة بالمعرفة.
5. تحسين جودة القدرات.
6. تحقيق الميزة التنافسية وذكاء الأعمال.

المحور الثالث التعليم الجامعي :

التعليم العالي أو الجامعي هو "مجموعة الأنشطة التعليمية والبحثية التي تُقدَّم بعد المرحلة الثانوية، والتي تهدف إلى إعداد الأفراد لممارسة المهن العليا، وتطوير المعرفة من خلال البحث العلمي، والمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجتمع. (اليونسكو، 2015).

وهو مرجع تربوي معتمد في فهم نظام التعليم الجامعي، يصف التعليم العالي وأهدافه كمرحلة متقدمة من التعليم تهدف إلى إعداد كفاءات عالية في تخصصات علمية ومهنية، ويُعد أحد المصادر التي يمكن الاستشهاد بها في السياق الأكاديمي (اليازوري ، 2019).

أنواع التعليم الجامعي:

التعليم الجامعي يتنوّع بحسب طبيعة البرامج، والأهداف، ومستوى التأهيل الأكاديمي أو المهني الذي تقدّمه الجامعة. وفيما يلي تصنيف شامل لأنواعه وفق التصنيفات المعتمدة في الأدبيات التربوية والمصادر الأكاديمية العربية والسعودية (التعليم الجامعي، 2023، صفحة 18):

التعليم من حيث الهدف والمضمون:

أولا: التعليم الجامعي الأكاديمي (Academic Education):

يركّز على المعارف النظرية والبحث العلمي، ويُقدَّم في الكليات الانسانية والعلمية (مثل العلوم، الآداب، التربية، الشريعة...)، ومن أهدافه إعداد باحثين وأكاديميين ومفكرين.

الثاني: التعليم الجامعي المهني (Professional Education):

يهدف إلى إعداد الكفاءات العملية المتخصصة لممارسة مهنة معينة، مثل الطب، الهندسة، القانون، الصيدلة، التمريض، إدارة الأعمال يجمع بين الجانب العلمي والتطبيقي.

ويشير (التعليم الجامعي ، 2019، صفحة 66) الى أنواع التعليم الجامعي بصورة تشمل أوجه التعليم كافة حيث ذكر:

التعليم الجامعي (حسب أسلوب التوصيل): (جاد و عاصم، 2015، الصفحات 314-315)

أولا . التعليم التقليدي حضوري (Face-to-Face):

هو النمط الذي يتم فيه التدريس داخل الحرم الجامعي بحضور الطالب والأستاذ معًا في نفس المكان والزمان؛ هذا هو الأسلوب الكلاسيكي في الجامعات منذ نشأتها. يُنظر إليه في الدراسات كمرتكز التعليم الجامعي الأساسي، ويميزه التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم.

1. التعليم الإلكتروني (Online/Distance Learning):

هو نمط من التعليم يُنفّذ عبر الوسائط التكنولوجية والإنترنت، ويكون فيه الطالب منفصلًا عن الأستاذ ولا يتطلب حضورًا في الحرم الجامعي، ويمكن أن يكون متزامنًا أو غير متزامن. يُعرف هذا النمط بأنه يستخدم الاتصالات والتقنيات الحديثة لإدارة التفاعل والتعلم من بعد.

2. التعليم المدمج (Blended/Hybrid Learning):

هو نمط يجمع بين التعليم الحضوري والتعليم الإلكتروني داخل نفس البرنامج، بحيث يحصل الطالب على جزء من التعليم فعليًا في الجامعة وجزء عبر الإنترنت. يُستخدم هذا النموذج على نطاق واسع في التعليم العالي كحل وسط بين الفعالية التعليمية والمرونة.

3. التعلم المدمج المرن (Hyflex):

هو نموذج من التعليم المدمج يمنح الطالب اختيارًا حرًا بين الحضور في القاعة أو الدراسة عبر الإنترنت في نفس الوقت. نمط مشهور في بعض الجامعات لتقديم مرونة قصوى. يُذكر ضمن المصطلحات المتعلقة بأنماط التعليم الإلكتروني الحديثة.

4. التعليم المفتوح (Open Learning) (جغوبي، 2023-2024، الصفحات 89-100):

هو نمط من التعليم الجامعي يُتيح الفرصة للدراسة لأي شخص في أي مكان وزمان، وغالبًا بدون شروط تقليدية للقبول، ويستخدم التكنولوجيا لدعم العملية التعليمية. يُنظر إليه في الدراسات كأحد أشكال التعليم العالي المرن القائم على التعلم المستقل.

عمليات إدارة المعرفة في الجامعات (Saeed & et al, 2022, p. 120):

1. توليد المعرفة: من خلال البحث العلمي، التطوير الأكاديمي، التجارب العملية.
2. تخزين المعرفة: قواعد بيانات، مكتبات رقمية، أنظمة إدارة التعلم (LMS).
3. مشاركة المعرفة: منصات تفاعلية، ورش عمل، اجتماعات علمية، نشرات دورية.
4. استخدام المعرفة: تحسين المناهج، دعم الطلاب، اتخاذ القرارات الإدارية الاستراتيجية.
5. تقييم المعرفة: قياس أثر تطبيق المعرفة على جودة التعليم والأداء المؤسسي.

الدراسة الميدانية: اجراءات وأسلوب الدراسة:

أولًا: منهج وأسلوب الدراسة:

استخدم الباحث لأغراض استكمال هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المرتكز على الدراسة الميدانيّة للحصول على البيانات من مصادرها الرئيسة، واختبار صحة الفرضيات الإجابة على تساؤلاتها إلى جانب استخدام المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة, وتحديد المتغير المستقل(دور الابتكار التكنولوجي) وتأثيره على المتغير التّابع (تحسين ادارة المعرفة للتعليم الجامعي) ومن خلال الاعتماد على استبانة صُمِمت وفقًا للخطوات العلميّة المتعارف عليها. **ثانيًا: مجتمع وعينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من الهيئة التدريسية في كلية الادارة لجامعة كركوك، تم توزيع استبيان احصائي عبر تقنية Google Drive على عينة الدراسة, وكان عدد الاجابات المتحصل عليها من خلال هذا الاستبيان هو (60) اجابة, قام الباحثين بعد ذلك بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

ثالثًا: صدق وثبات أداة الدراسة :

تم جمع البيانات من خلال الاستبيان وتحليلها عبر استخدام برنامج العلوم الاجتماعية SPSS بواسطة الأساليب الإحصائيّة الوصفيّة التكرارات، والنِّسب المئوية، والمتوسطات الحسابيّة، والانحرافات المعيارية، بالإضافة إلى معامل الثبات Cronbach Alpha للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم، للتحقق من صدق أداة الدراسة وثبات الاستبانة، وبعد التأكد من صدق وسلامة الاستبانة للاختبار تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ كمعيار للاستمرار بإكمال الدراسة.

جدول رقم (2) يوضح معامل الثبات والصدق ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha

المحاور	عدد العبارات	الصدق
محور الابتكار التكنولوجي	10	0.654
محور ادارة المعرفة	10	0.598
محور العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وادارة المعرفة	9	0.620
محور خط بولونيا واثره في ضمان الرصانة العلمية	9	0.669
مجموع العبارات الكلي لكافة المحاور	38	

رابعًا: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

استُخدِم مقياس ليكرت لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان عبر الخيارات (5) مقياس ترتيبي، والأرقام التي تدخل في البرنامج تعبّر عن الأوزان Weights وللمزيد من التحليل احتُسِب المتوسط الحسابي المرجح, وبناءً عليه يكون مستوى التّصورات المرجحة للمتوسط الحسابي كما في الجدول رقم (3):

الجدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للمقياس

مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا
5 - 4.20	4.20 – 3.40	3.40 – 2.60	2.60 - 1.80	1.80 – 1
%100 - %84	%84 - %68	%68 - %52	%52 - %36	%36 - %20

خامسا: صد ق البناء لمقياس عمليات إدارة المعرفة الرقمية:

تم استخراج مؤشرات صدق بناء أداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) لكل فقرة على المجال الذي تندرج تحته وإجمالي الأداة اثناء التطبيق على النحو الآتي :

للتعرف على مدى صدق الاتساق الداخلي للأداة، وذلك بحساب قيم معامل ارتباط بيرسون(Pearson) بين الفقرات والمجال الذي تنتمي اليه، وبحساب قيم معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (4).

جدول رقم (4) يوضح مؤشرات صدق البناء لمحاور الدراسة (معامل ارتباط بيرسون)

ف	محور الابتكار التكنولوجي		محور ادارة المعرفة		محور العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وادارة المعرفة		محور خط بولونيا واثره في ضمان الرصانة العلمية	
	مستوى الدلالة	الارتباط	مستوى الدلالة	الارتباط	مستوى الدلالة	الارتباط	مستوى الدلالة	الارتباط
1	0.027	*0.285	0.001	**0.417	0.000	**0.638	0.007	**0.343
2	0.002	*0.522*	0.000	**0.608	0.002	**0.391	0.000	**0.685
3	0.011	*0.327*	0.005	**0.357	0.006	**0.349	0.000	**0.735
4	0.000	*0.450*	0.003	**0.373	0.000	**0.623	0.000	**0.542
5	0.000	*0.676*	0.000	**0.492	0.000	**0.500	0.000	**0.596
6	0.002	*0.394*	0.000	**0.616	0.000	**0.556	0.002	**0.393
7	0.029	*0.282	0.000	**0.531	0.000	**0537	0.001	**0.431
8	0.000	*0.440*	0.009	**0.333	0.000	**0.537	0.000	**0.487
9	0.000	*0.492	0.000	**0.556	0.000	**0.468	0.000	**0.560

						*		
10	0.001	*0.420 *	0.002	**0.385				

** دالة احصائياً عند المستوى (a ≤ 0.05)

يُبين الجدول رقم (5) بأنَّ قيم معاملات ارتباط فقرات محور " **الابتكار التكنولوجي"** تراوحت ما بين (0.288** – 0.676**) مع المجال، وأن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.000- 0.029)، وقد كانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (**a ≤ 0.05**). مع الاشار الى ان بعض الفقرات لم تكن دالة عند مستوى الدلالة.

اما **"محور ادارة المعرفة"** فقد تراوحت قيم الارتباط بين فقراتها على مقياس عمليات ادارة المعرفة بين (0.333** – 0.616**) مع المجال, وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.000 – 0.009) وكانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (**a ≤ 0.05**), الا بعض الفقرات لم تكن بالمستوى الدلالة والارتباط المطلوب.

في حين كانت قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **"العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وادارة المعرفة"** تراوحت ما بين (0.349**-0.638**), وجاءت قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس عند الدرجة (0.000– 0.006), وهي كذلك دالة احصائيا عند المستوى (**a ≤ 0.05**).

كما يبين الجدول بأن قيم معاملات الارتباط لفقرات محور **"خط بولونيا واثره في ضمان الرصانة العلمية"** تذبذبت كانت بين (0.343**- 0.735**), وان قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس كانت غير مستقرة عند (0.000 – 0.007), وقد كانت هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (**a ≤ 0.05**).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

للإجابة على اسئلة الدراسة قام الباحث بتحليل استجابات افراد العينة من خلال الحصول على التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية وقد كانت النتائج على النحو التالي:

المحور الاول: الابتكار التكنولوجي:

تضمن السؤال الاول من تساؤلات الدراسة على دور الابتكار التكنولوجي، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والأوزان المرجحة للمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على بنود مقياس الدراسة لمحور **"الابتكار التكنولوجي"**، ويتضح ذلك بالجدول التالي:

جدول (5) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الاول المتعلق بـ"الابتكار التكنولوجي".

ت	عبارات محور الابتكار التكنولوجي	اتفق بشدة	اتفق	الى حد ما	اعارض	اعارض بشدة	الحسابي المعدل	المعياري ف	الرتبة	المستوى
1	تتوفر في الكلية تجهيزات حديثة وكافية (حواسيب، شبكات إنترنت، أجهزة عرض) تدعم الابتكار التكنولوجي.	4	28	10	8	10	2.87	1.24	متوسط	7
2	البنية التحتية التكنولوجية الحالية في الكلية كافية لدعم العملية التعليمية.	4	13	22	18	3	3.05	0.99	متوسط	4
3	لا يُنظر إلى الابتكار التكنولوجي بوصفه محورًا أساسيًا في تحسين أساليب التدريس في الكلية.	6	14	12	21	7	3.15	1.20	متوسط	3
4	هناك استثمار واضح في تطوير الأنظمة التكنولوجية داخل الكلية.	7	17	12	17	7	3.00	1.24	متوسط	5

5	يسهم الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات في زيادة تفاعل الطلبة مع المقررات الدراسية.	2	17	19	9	13	3.23	1.18	متوسط	2
6	لا يُعد توظيف الوسائط الرقمية (كالمنصات التعليمية وقواعد البيانات) عاملًا مؤثرًا في تحسين كفاءة التعلم داخل الكلية.	4	11	16	23	6	3.27	1.09	متوسط	1
7	يؤدي استخدام الأنظمة التكنولوجية الإدارية والمالية في كلية الإدارة والاقتصاد إلى تقليل الروتين وتسهيل سير العمل.	7	29	16	3	5	2.50	1.05	منخفض	10
8	يوجد قصور في استغلال الابتكار التكنولوجي لأغراض إدارية او مالية داخل الكلية.	13	9	14	15	9	2.97	1.38	متوسط	6
9	تؤدي قلة التدريب الموجّه لأعضاء الهيئة التدريسية والموظفين إلى انخفاض كفاءة استخدام التقنيات التكنولوجية	19	13	9	15	4	2.53	1.35	منخفض	9
10	يعد ضعف ثقافة التغيير لدى بعض العاملين عائقًا أمام تطبيق الابتكار التكنولوجي في الكلية.	3	19	24	12	2	2.85	0.92	متوسط	8
	المعدل الكلي لمحور الابتكار التكنولوجي	69	170	154	141	66	2.94	1.16	متوسط	

من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (5) يتبين لنا أن المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (2.50-3.27), كذلك تراوحت الانحرافات المعيارية ما بين (0.92-1.05) وبمعدل عام للمتوسط الحسابي, الذي بلغ (2.94), وانحراف معياري مقداره (1.16), حيث كان اعلى متوسط حسابي للعبارة رقم (6) والتي تنص **"لا يُعد توظيف الوسائط الرقمية (كالمنصات التعليمية وقواعد البيانات) عاملًا مؤثرًا في تحسين كفاءة التعلم داخل الكلية"**, بمتوسط بلغ (3.27) وهي بمستوى "متوسط" على ضوء مقياس ليكرت الخماسي في قياس اجابات عينة الدراسة وبانحراف معياري مقداره (1.09)، وعلى الرغم من حصولها على مستوى متوسط, الاّ انها تعكس رأي عينة الدراسة الذي يؤشر ان الابتكار هو محور مهم لكن يرافقه استثمار فاعل من قبل الهيئات التعليمية في جامعات العراق عموما وكلية الادارة والاقتصاد في جامعة كركوك بشكل خاص, وكان أقل متوسط حسابي كان من نصيب العبارة رقم (7) والتي تنص " **يؤدي استخدام الأنظمة التكنولوجية الإدارية والمالية في كلية الإدارة والاقتصاد إلى تقليل الروتين وتسهيل سير العمل**" بمتوسط حسابي بلغ (2.50), وانحراف معياي مقداره (1.05), وكانت بمستوى "منخفض" استنادا الى مقياس ليكرت الخماسي, وعلى ضوء النتائج, لم تحصل هذه الفقرة على اهتمام العينة او تأييدها. وجاءت النتائج بمجملها بمستوى (متوسط).

المحور الثاني: ادارة المعرفة:

تضمن السؤال الثاني من تساؤلات الدراسة على ما درجة تطبيق ادارة المعرفة في مجال التعليم الجامعي، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والأوزان المرجحة للمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على بنود مقياس عمليات تحسين ادارة المعرفة، ويتضح ذلك بالجدول التالي:

جدول (6) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الاول المتعلق بـ"محور ادارة المعرفة".

ت	عبارات محور ادارة المعرفة	اتفق بشدة	اتفق	الى حد ما	اعارض	اعارض بشدة	الوسط الحسابي المرجح	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	تمتلك الكلية قنوات فعالة للحصول على المعرفة الجديدة (مصادر معلومات، قواعد بيانات، مكتبات إلكترونية).	16	30	10	3	1	2.05	0.89	منخفض	7
2	يسعى التدريسيين والطلبة البحث عن	28	25	5	2	0	1.68	0.77	منخفض	10

	المعرفة الحديثة وربطها بالواقع التطبيقي							ض	
3	تعتمد الكلية على أنظمة تقنية متطورة لحفظ المعرفة وتسهيل الوصول إليها.	2	33	19	6	0	2.48	0.72	منخفض	1
4	صعوبة الاستفادة من المعلومات والبيانات بسبب نقص التنظيم الجيد في الكلية	8	37	13	2	0	2.15	0.68	منخفض	6
5	محدودية اعتماد الكلية على اساليب متنوعة (ندوات ,ورش, منصات رقمية) لتسهيل تبادل المعرفة	12	21	16	11	0	2.43	1.01	منخفض	3
6	ضعف الثقافة المشاركة لدى الهيئات التدريسية في كلية الادارة والاقتصاد	12	23	19	6	0	2.32	0.91	منخفض	4
7	ضعف مساهمة الكلية في توفير بيئة تفاعلية تساعد على مشاركة المعرفة	14	29	7	10	0	2.22	0.99	منخفض	5
8	ضعف الثقافة التنظيمية يعد عائقًا أمام تطبيق استراتيجيات إدارة المعرفة.	30	16	6	8	0	1.87	1.07	منخفض	8
9	قلة الكفاءات المتخصصة في إدارة المعرفة تحد من فاعليتها في كلية الادارة والاقتصاد	17	11	21	11	0	2.43	1.09	منخفض	2
10	هنالك تحديات تقنية في كلية الادارة والاقتصاد (كضعف الأنظمة الرقمية) تعرقل عملية إدارة المعرفة.	21	30	8	1	0	1.82	0.72	منخفض	9
المعدل الكلي لمحور ادارة المعرفة		160	255	124	60	1	2.15	0.89	منخفض	

يلاحظ من بيانات الجدول المرقم (6) أن المحور الخاص بتحسين ادارة المعرفة, ككل جاء بدرجة منخفضة, إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (2.15) والانحراف المعياري(0.89), ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف الاهتمام بموضوع ادارة المعرفة واثرها في تحسين مخرجات التعليم الجامعي، وهذا دليل على ضعف استثمار تكنولوجيا المعلومات بالشكل الامثل يليق بمكانة جامعة كركوك بشكل عام وكلية الادارة والاقتصاد تحديدا. ومن خلال النتائج الواردة في الجدول محور "ادارة المعرفة وعملياتها" يتضح التالي:

حصلت العبارة بالرقم (3) على الرتبة الاولى من نتائج الجدول بدرجة بلغت (2.48) من حيث المتوسطات الحسابية, عن العبارة التي تنص " **تعتمد الكلية على أنظمة تقنية متطورة لحفظ المعرفة وتسهيل الوصول إليها"** وبانحراف معياري مقداره (0.72), وعلى الرغم من تدني مستوى الدرجة والتي جاء بمستوى (منخفض), الا ان اتجاه عينة الدراسة واهتمامهم تشير الى ان القائمين على ادارة جامعة كركوك- كلية الادارة والاقتصاد تولي اهمية لهذا الموضوع بما يؤدي الى تحسين مخرجات التعليم الجامعي, اما العبارة رقم (2) والتي تنص **"يسعى التدريسيين والطلبة البحث عن المعرفة الحديثة وربطها بالواقع التطبيقي"** فقد كانت اقل قبول ضمن هذا المحور, وجاءت بالرتبة العاشرة وهي الاخيرة من ترتيب الجدول من حيث الاهمية المعطاة من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (1.68), وانحراف معياري مقداره (0.77), وبمستوى (منخفض جدا) بناءً على المقياس المستخدم في الدراسة.

المحور الثالث: العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وادارة المعرفة:

تضمن السؤال الثالث من تساؤلات الدراسة على اثر العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وادارة المعرفة، وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات، والأوزان المرجحة للمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على بنود مقياس **"العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وادارة المعرفة"**، ويتضح ذلك بالجدول التالي:

جدول (7) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الثالث المتعلق بـ "اثر العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وادارة المعرفة".

ت	عبارات محور العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وادارة المعرفة	اتفق بشدة	اتفق	الى حد ما	اعارض	اعارض بشدة	الحسابي المعدل	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
1	ضعف الابتكار التكنولوجي في الكلية يؤدي الى عرقلة مشاركة المعرفة بين التدريسيين والطلبة.	22	15	9	8	6	2.35	1.36	منخفض	5
2	اعتماد الكلية على اساليب متنوعة (ندوات, ورش, منصات رقمية) لتسهيل تبادل المعرفة	22	26	11	1	0	1.85	0.78	منخفض	9
3	ضعف البنية التحتية التكنولوجية في الكلية تعرقل عمليات إدارة المعرفة.	20	7	7	19	7	2.77	1.49	متوسط	1
4	تفتقر الكلية لتكنلوجيا الحديثة التي تسمم في تنظيم المعرفة وحفظها بشكل منهجي	16	27	7	10	0	2.18	1.02	منخفض	7
5	تستخدم الكلية ادوات رقمية تساهم في نشر المعرفة بسرعة وفاعلية	13	25	11	7	4	2.40	1.15	منخفض	3
6	محدودية الابتكار التكنولوجي في الكلية تؤثر سلبًا على جودة إدارة المعرفة.	27	6	26	1	0	2.02	0.98	منخفض	8
7	ضعف التمويل في الكلية يعد عائقا رئيسي أمام الاستثمار في الابتكار التكنولوجي.	7	18	20	14	1	2.73	1.01	متوسط	2
8	مقاومة بعض الأفراد للتغيير تحد من تكامل التكنولوجيا مع إدارة المعرفة.	12	20	28	0	0	2.27	0.78	منخفض	6
9	ضعف حماية انظمة حماية البيانات في الكلية تعيق التكامل بين الابتكار التكنولوجي وادارة المعرفة	11	15	34	0	0	2.38	0.78	منخفض	4
	المعدل الكلي لمحور العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وادارة المعرفة	150	159	153	60	18	2.33	1.04	منخفض	

تشير نتائج الجدول رقم (7) ان المستوى الكلي للمتوسط الحسابي لمحور **"العلاقة بين الابتكار التكنولوجي وادارة المعرفة"** بلغ (2.33) وبانحراف معياري مقداره (1.04) وبمستوى منخفض, وجاءت العبارة **"ضعف البنية التحتية التكنولوجية في الكلية تعرقل عمليات إدارة المعرفة"** بأعلى قيمة وسط حسابي بلغ (2.77) وانحراف معياري (1.49) حيث حصلت الفقرة (3) على المرتبة الاولى, حيث ان هذه النتائج تشير الى تركيز افراد العينة ضمن اتجاه الاتفاق, وهذ ما يعني ان كلية الادارة والاقتصاد تمتلك بنية تقنية حديثة, تساهم في عملية الابداع التقني من خلال تحسين عمليات ادارة المعرفة والتي تنعكس على تطوير اساليب التعليم الجامعي وهو الهدف المطلوب الوصول اليه.

كما تشير معطيات الجدول اعلاه, ان الفقرة (2) عن العبارة التي تنص " **اعتماد الكلية على اساليب متنوعة (ندوات, ورش, منصات رقمية) لتسهيل تبادل المعرفة"** جاءت في المرتبة الاخيرة, بمستوى (منخفض) وبمتوسط حسابي بلغ (1.85) وانحراف معياري (0.78), حيث تشير اجابات افراد عينة الدراسة الى عدم تأييد هذا الاتجاه وان ادارة المعرفة حاضرة ولا تتوقف بشكل حتمي على وجود التكنولوجية, وانما هي من عوامل وادوات نجاح ادارة المعرفة التي تهدف بدورها الى تحسين التعليم الجامعة في الكلية موضوع الدراسة.

المحور الرابع: خط بولونيا واثره في ضمان الرصانة العلمية:

تضمنت الفرضية الرابعة من الدراسة على "اعتماد خط بولونيا في العملية التعليمية لتعزيز المستوى العلمي وضمان جودة التعليم ومخرجات البحث العلمي"، وللإجابة عن هذه الفرضية, تم حساب التكرارات، والأوزان المرجحة للمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على بنود هذا المحور، ويتضح ذلك بالجدول التالي:

جدول (8) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمحور الرابع المتعلق " خط بولونيا واثره في ضمان الرصانة العلمية " .

ت	عبارات خط بولونيا وأثره في ضمان الرصانة العلمية	اتفق بشدة	اتفق	الى حد ما	اعارض	اعارض بشدة	الحسابي المعدل م	المعياري ف	الرتبة	المستوى
1	ضعف تطبيق خط بولونيا في توحيد المعايير الأكاديمية بين الجامعات	20	27	10	3	0	1.93	0.84	منخفض	6
2	لا توجد صلة بين خط بولونيا وجودة المناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية.	22	24	9	3	2	1.98	1.02	منخفض	5
3	ضعف تأثير تطبيق خط بولونيا في رفع مستوى الرصانة العلمية في الجامعات العراقية.	45	7	6	1	1	1.43	0.87	منخفض جدا	9
4	الالتزام بمعايير خط بولونيا ليس له تأثير مباشر في تطوير مهارات البحث العلمي.	19	20	8	13	0	2.25	1.30	منخفض	2
5	ضعف المتابعة المؤسسية يعيق تعزيز الرصانة العلمية وفق خط بولونيا.	39	16	4	1	0	1.45	0.70	منخفض جدا	8
6	خط بولونيا يعزز دور الطالب كمحور رئيسي في العملية التعليمية.	9	25	15	11	0	2.47	0.96	منخفض	1
7	خط بولونيا يساعد على تطوير أدوات التقييم وقياس الأداء الأكاديمي	20	16	20	1	3	2.18	1.08	منخفض	3
8	غياب التشريعات والسياسات الواضحة يضعف تكامل خط بولونيا مع الرصانة العلمية	12	35	9	4	0	2.08	0.79	منخفض	4
9	ضعف تدريب الكوادر الأكاديمية يحد من القدرة على تطبيق معايير خط بولونيا.	23	28	6	2	1	1.83	0.87	منخفض	7
المعدل الكلي لمحور خط بولونيا وأثره في ضمان الرصانة العلمية		209	198	159	39	7	1.96	0.94	منخفض	

من خلال استقراء بيانات الجدول المرقم (8) يتبين أن المحور الخاص خط بولونيا وأثره في ضمان الرصانة العلمية, ككل جاء بدرجة منخفضة, إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (1.96) والانحراف المعياري(0.94), لجميع فقراته التسع, ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف الاهتمام بموضوع ادارة المعرفة واثرها في تحسين مخرجات التعليم الجامعي، ومن خلال النتائج الواردة في الجدول محور " خط بولونيا وأثره في ضمان الرصانة العلمية " يتضح التالي:

فقد حصلت العبارة بالرقم (6) على الرتبة الاولى من نتائج الجدول بدرجة بلغت (2.47) من حيث المتوسطات الحسابية, عن العبارة التي تنص "**خط بولونيا يعزز دور الطالب كمحور رئيسي في العملية التعليمية.** وبانحراف معياري مقداره (0.96), وعلى الرغم من تدني مستوى الدرجة والتي جاء بمستوى (منخفض), الا ان اتجاه عينة الدراسة واهتمامهم تشير الى ان القائمين على ادارة جامعة كركوك- كلية الادارة والاقتصاد تولي اهمية لهذا

الموضوع بما يؤدي الى تحسين مخرجات التعليم الجامعي, اما العبارة رقم (3) والتي تنص " **ضعف تأثير تطبيق خط بولونيا في رفع مستوى الرصانة العلمية في الجامعات العراقية."** فقد كانت اقل قبول ضمن هذا المحور, وجاءت بالرتبة التاسعة والاخيرة من ترتيب الجدول من حيث الاهمية المعطاة من قبل عينة الدراسة بمتوسط حسابي بلغ (1.43), وانحراف معياري مقداره (0.87), وبمستوى (منخفض جدا) بناءً على المقياس المستخدم في الدراسة.

النتائج:

1. من خلال تحليل نتائج محور الابتكار التكنولوجي, يلاحظ انه جاء بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.94) مع انحراف معياري قدره (1.16)، مما يعكس اهتماما بمستوى متوسط لدى أفراد العينة لأهمية هذا الجانب في العملية التعليمية والإدارية.
2. حيث سجلت العبارة التي تشير إلى عدم تأثير توظيف الوسائط الرقمية في تحسين كفاءة التعلم أعلى متوسط حسابي بقيمة (3.27)، ما يعكس قناعة أفراد العينة بدور الابتكار التكنولوجي، بالرغم من وجود ضعف ملحوظ في تطبيقه الفعلية.
3. أما العبارة المتعلقة باستخدام الأنظمة التكنولوجية الإدارية والمالية فقد جاءت في أدنى ترتيب بمتوسط حسابي بلغ(2.50)، ما يشير إلى محدودية دور هذه الأنظمة في تقليل الروتين وتسهيل سير العمل من وجهة نظر المشاركين في الدراسة.
4. جاءت نتائج التحليل لمستوى محور إدارة المعرفة وعملياتها بدرجة "منخفض"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.15) بانحراف معياري قدره (0.89). هذا يعكس ضعف الاهتمام المؤسسي بإدارة المعرفة وتأثيرها على تحسين مخرجات التعليم الجامعي. اذ حصلت العبارة المتعلقة باعتماد الكلية على أنظمة تقنية لحفظ المعرفة وتسهيل الوصول إليها على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.48)، مما يشير إلى وجود توجه إيجابي من الإدارة، وإن كان تطبيقه لا يزال محدودًا.
5. في حين جاءت الفقرة الخاصة بمساعي التدريسيين والطلبة للبحث عن المعرفة الحديثة وربطها بالجوانب العملية في أدنى ترتيب، بمتوسط حسابي (1.68)، مما يعكس ضعفًا في ثقافة البحث العلمي والتطبيق العملي للمعرفة.
6. ظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن المستوى العام للعلاقة بين الابتكار التكنولوجي وإدارة المعرفة كان منخفضًا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.33) مع انحراف معياري (1.04). يشير ذلك إلى وجود ضعف في التكامل بين الابتكار التكنولوجي وعمليات إدارة المعرفة في الكلية التي جرت الدراسة عليها.
7. أما الفقرة المتعلقة بضعف البنية التحتية التكنولوجية في الكلية، والتي تعيق عمليات إدارة المعرفة، فقد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (2.77) بانحراف معياري (1.49). يعكس هذا اتفاقًا نسبيًا بين أفراد عينة الدراسة حول الأهمية المحورية للبنية التحتية التكنولوجية في تعزيز ودعم إدارة المعرفة.
8. في المقابل، احتلت الفقرة المتعلقة باعتماد الكلية على أساليب متنوعة مثل الندوات، الورش، والمنصات الرقمية لتيسير تبادل المعرفة المرتبة الأخيرة، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ (1.85)، مما يعكس مستوى منخفضًا من الأداء في هذا الجانب. ويدل ذلك إلى ضعف الاستفادة من الأدوات التكنولوجية التفاعلية لتعزيز عملية تبادل المعرفة.
9. أظهرت الدراسة أن الفقرة المتعلقة بتعزيز دور الطالب كمحور رئيسي في العملية التعليمية وفق خط بولونيا حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.47)، مما يشير إلى إدراك نسبي لدى المشاركين بأهمية هذا الجانب، بالرغم من بقاء المستوى ضمن التصنيف المنخفض حسب المقياس المستخدم, رغم تدني المستوى, الا ان هناك وجود توجه واهتمام لدى إدارة الجامعة نحو تطبيق بعض مبادئ خط بولونيا.
10. أما الفقرة التي تناولت ضعف تأثير تطبيق خط بولونيا في تحسين الرصانة العلمية داخل الجامعات العراقية فقد جاءت في أدنى ترتيب، بمتوسط حسابي (1,43)، مما يعكس ضعف الاقتناع بفاعلية التطبيق الحالي لهذا الخط في تحقيق أهدافه الأكاديمية المنشودة. بناءً على هذه النتائج, فأن تطبيق خط بولونيا داخل المؤسسة التعليمية لا يزال محدود الفعالية، حيث يعاني من فجوة واضحة بين الأهداف المعلنة وآليات التنفيذ الفعلية، مما يستلزم جهودًا أكبر لتحقيق تقدم ملموس.

التوصيات:

1. تفعيل الأنظمة التكنولوجية الإدارية والمالية بغية تجنب التعقيدات الروتينية وتحسين الأداء المؤسسي داخل الكليات.
2. وضع سياسات مدروسة وواضحة لتوظيف الإبداع التقني في الجوانب التعليمية والإدارية، بما يتماشى مع السياسات ومتطلبات التعليم الجامعي الحديث.
3. العمل على تأهيل الكوادر التدريسية والإدارية وتزويدها بالمهارات اللازمة لاستغلال الإمكانات الكاملة للتقنيات الحديثة، بما يضمن تحقيق أقصى درجات الفائدة ويعزز من جودة العمليات الأكاديمية والمؤسسية.
4. تعزيز التكامل بين الابتكار التكنولوجي وإدارة المعرفة من خلال وضع سياسات مؤسسية واضحة تُعنى بتوظيف التكنولوجيا لدعم عمليات اكتساب المعرفة وتخزينها ومشاركتها وتطبيقها بفعالية.
5. زيادة الاعتماد على الأدوات التكنولوجية التفاعلية مثل: المنصات الرقمية، الندوات الافتراضية، وورش العمل الإلكترونية؛ بهدف تعزيز تبادل المعرفة بصورة أكبر بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.
6. ينبغي تشجيع الدراسات المستقبلية التي تبحث في المعوقات التي تواجه تطبيق خط بولونيا في الجامعات العراقية، واقتراح الحلول المناسبة التي تأخذ الخصوصية المحلية للبيئة التعليمية بعين الاعتبار.
7. من الضروري تعزيز ارتباط إدارة المعرفة بمبادئ خط بولونيا بما يدعم تحسين جودة المناهج وطرق التدريس وآليات التقييم، مما يؤدي إلى تعزيز المستوى الأكاديمي والرصانة العلمية.

المصادر:

1. احمد خطيب، و عادل معاينه. (2009). الادار ة الحديثة نظريات واستراتيجيات ونماذج حديثة. عمان: جدارا للكتاب العالمي .
2. الاخضر جغوبي. (2024-2023). التعليم المفتوح والتعلم عن بعد. مجلة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الصفحات 89-100.
3. التعليم الجامعي مدونة . (2023). التعليم الجامعي.
4. الموسوعة الحرة ويكيا بيديا . (11 12, 2019). التعليم الجامعي . (دار الحكمة، المحرر) موسوعة الحرة .
5. سعد غالب ياسين. (2009). نظم المعلومات الادارية . عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
6. سعيد اوكيل . (2011). الابتكار التكنلوجي لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التنافسية. الرياض: مكتبة العبيكان.
7. سليم بطرس جلدة. (2006). ادارة الابداع والتكنلوجيا. الاولى . الاردن. تاريخ الاسترداد 6 11, 2025، من https://dspace.univ-guelma.dz/xmlui/bitstream/handle/123456789/3077/M - isAllowed=y&658.137.pdf?sequence=1
8. سيد عبد الجليل. (2011). الشراكة المجتمعية بين المدارس والجامعات الاهلية في مصر (المدارس الفنية نموذجا). القاهرة: دار اليقين للنشر والتوزيع.
9. عبد الرزاق محمد عامر اليازوري . (2019). التعليم الجامعي. القاهرة، القاهرة: دار اليازوري العلمية للنشر.
10. عبد الله اسماعيل . (3 1, 2020). مفهوم الابتكار والابداع الاداري (المجلد الاولى). (دار الراية للنشر والتوزيع، المحرر) عمان، الاردن: دار الراية للنشر والتوزيع.
11. محمد منصور اخرون. (2013). سلوك المستهلك و اتخاذ القرارات الشرائية مدخل متكامل"، الاردن.
12. محمود جلال يحيى. (2024). الاستثمار في الابتكار السبيل الى الريادة والتقديم. القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

13. مناصرية سناء، ضيف الله مريم، و سوداني احلام. (8 7, 2013). دور الابتكار التكنولوجي في تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية. الجزائر: رسالة ماجستير -جامعة 08 ماي 1945 قالمة.

14. منى محمود محمد جاد، و دينا ماهر عاصم. (2015). تصميم بيئة الكترونية مقترحة لتطوير نظام التعليم الجامعى المفتوح فى ضوء الخبرات ألجنبية. مجلة دراسات فى التعليم الجامعى، الصفحات 301- 410.

15. مؤيد سالم . (2014). إدارة المعرفة التنظيمية. بيروت: دار الكتاب الجامعي.

16. نجم عبود نجم. (2008). ادارة المعرفة: المفاهيم والاستراتيجيات والعمليات. عمان: دار الوراق.

17. Hajric, E. (2023, August 4). Knowledge Management Definition. Retrieved يناير21, 2025, from Knowledge Management Tools: http://www.knowledge-management-tools.net/knowledge-management-definition.html

18. REVIEW, H. B. (2015, 4). هارفرد بزنز رفيوا. Retrieved (2025), from بزنز منصة هارفرد رفيوا: https://hbrarabic.com/

19. Saeed, S. A., & et al. (2022, 12 15). THE ROLE OF KNOWLEDGE MANAGEMENT IN HIGHER EDUCATION INSTITUTIONS (COLLEGES AND UNIVERSITIES). Al-Idarah: Jurnal Kependidikan Islam, pp. 127-133.

20. UNESCO .(2015) اليونسكو. Higher education guidelines: Policy and practice .nited Nations Educational ،Scientific and Cultural Organization 8 تاريخ الاسترداد 11, 2025، https://www.unesco.org/en/higher-education?utm